18 February 2003

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أنقل إليكم طيا التقرير اليومي عن فعاليات فرق التفتيش التابعة للجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش (الأنموفيك) والوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق ليوم ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس

الأمن.

(توقيع) د. محمد الدوري

الممثل الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة
فعاليات فرق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية والأتموفيك في العراق
فعاليات التفتيش ليوم الاثنين ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣

أولا - فريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية

١ - المجموعة الأولى - تحركت المجموعة المكونة من أربعة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٨/٣٠ ووصلت إلى شركة النداء العامة وهي إحدى شركات هيئة التصنيع العسكري. فتشت المجموعة مصانع الشركة ودققت المكائن المعلّمة باللواصق، كما فتشت المجموعة مخازن الشركة. أنهت المجموعة مهمتها التي استغرقت ثلاث ساعات عادت بعدها إلى فندق القناة.

٢ - المجموعة الثانية - تحركت المجموعة المكونة من أربعة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٨/٣٥. أجرت المجموعة مسحا إشعاعيا بواسطة العجلات وباستخدام الأجهزة المحمولة في منطقتي الدور وسامراء حيث شمل المسح عدد من الشركات والدوائر وبعض المناطق المفتوحة. أنهت المجموعة مهمتها التي استغرقت ثلاث ساعات عادت بعدها إلى فندق القناة.

٣ - المجموعة الثالثة - تحركت المجموعة المكونة من أربعة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٨/٣٥ ووصلت إلى شركة أم المعارك ومصنع ذو الفقار التابعين لهيئة التصنيع العسكري. فتشت المجموعة إحدى الأبنية في شركة أم المعارك التي تضم المكائن حيث اطلعت المجموعة على عملها والراحل الخاصة بالعمل. بعدها فتشت المجموعة مصنع ذو الفقار واطلعت على المكائن الموجودة في الورش وكذلك الأفران الحرارية. أنهت المجموعة مهمتها التي استغرقت خمس ساعات عادت بعدها إلى فندق القناة.

ثانيا - فريق تفتيش الأتموفيك (صواريخ)

١ - المجموعة الأولى - تحركت المجموعة المكونة من أربعة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٨/٠٠ ووصلت إلى موقعي ابن الهيثم والصمود التابعين لشركة الكرامة العامة العائدة لهيئة التصنيع العسكري. وضعت المجموعة اللواصق على صواريخ الصمود الموجودة في الموقعين. أنهت المجموعة مهمتها التي استغرقت خمس ساعات ونصف الساعة عادت بعدها إلى فندق القناة.

٢ - **المجموعة الثانية** - تحركت المجموعة المكونة من ثلاثة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٨/٠٠ ووصلت إلى مصنع الأمين التابع لشركة الرشيد العامة العائدة لهيئة التصنيع العسكري. قابلت المجموعة المسؤولين في المصنع حيث ناقشت ودققت الإعلانات الخاصة بالمصنع للأعوام (٢٠٠٠ و ٢٠٠١ و ٢٠٠٢). فتشت بعدها المجموعة إحدى الأبنية التي تضم فرنا كبيرا. أنهت المجموعة مهمتها التي استغرقت ساعتين ونصف الساعة عادت بعدها إلى فندق القناة.

٣ - **المجموعة الثالثة** - تحركت المجموعة المكونة من مفتشين اثنين من فندق القناة في الساعة ٨/٠٠ ووصلت إلى مطار المعتصم التابع لوزارة الدفاع. قابلت المجموعة أمر القاعدة واستفسرت منه عن الجوانب الفنية للطائرات المسيرة الموجودة في المطار، كما فتشت المجموعة الوكر الخاص بتلك الطائرات. أنهت المجموعة مهمتها التي استغرقت ساعتين عادت بعدها إلى فندق القناة.

٤ - **المجموعة الرابعة** - تحركت المجموعة المكونة من مفتشين اثنين من فندق القناة في الساعة ٨/٠٠ ووصلت إلى شركة العاصمة الأهلية التابعة للقطاع الخاص. قابلت المجموعة مدير الشركة واستفسرت منه عن الأجزاء الفنية المصنعة لدى الشركة وما هي الجهة التي يتعاملون معها وما هي الكمية المطلوبة وما هو تاريخ بدء العمل. فتشت بعدها المجموعة الورش التابعة للشركة. أنهت المجموعة مهمتها التي استغرقت ساعتين عادت بعدها إلى فندق القناة.

٥ - **المجموعة الخامسة** - تحركت المجموعة المكونة من خمسة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٩/٥٠ ووصلت إلى شركة أم المعارك التابعة لهيئة التصنيف العسكري. قابلت المجموعة المسؤولين في الشركة واستفسرت منهم عن نشاط الشركة في إنتاج أجزاء الصواريخ وهل يوجد مصنع للقوالب وما هي الأبنية الخاصة بهذه الأجزاء وما هو الهيكل التنظيمي للشركة، كما استفسرت المجموعة عن مكان حزن المواد وكم هي الكميات المنتجة. دقت المجموعة بعدها إعلانات الشركة وفتشت بناية المكائن والورش ثم دقت اللواحق الموجودة على المكائن. أنهت المجموعة مهمتها التي استغرقت خمس ساعات عادت بعدها إلى فندق القناة.

ثالثا - فريق تفتيش الأنموفيك المشترك في الموصل

تحرك الفريق المكون من ١٠ مفتشين من فندق قصر نينوى في الساعة ٩/٠٠ ووصل إلى مجموعة مخازن عتاد الحضر الأولى. قابل الفريق أمر المخازن ثم فتش جميع مخازن المجموعة.

واستخدم الفريق أثناء التفتيش جهاز فحص العناصر الكيميائية. أنهى الفريق مهمته التي استغرقت ست ساعات عاد بعدها إلى فندق قصر نينوى في الموصل.

رابعاً - فريق تفتيش الأتموفيك (كيميائي)

١ - المجموعة الأولى - تحركت المجموعة المكونة من ثمانية مفتشين من فندق القناة في الساعة ٩/٠٠ ووصلت إلى موقع المثني الملقى التابع لشركة طارق العامة العائدة لهيئة التصنيع العسكري. أخذت المجموعة نماذج من البراميل التي سبق أن أتلفت بها مادة الخردل. أنهت المجموعة مهمتها التي استغرقت ساعتين وربع الساعة عادت بعدها إلى فندق القناة.

٢ - المجموعة الثانية - تحركت المجموعة المكونة من سبعة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٩/٣٠ ووصلت إلى شركة الزحف الكبير وهي إحدى شركات هيئة التصنيع العسكري. قابلت المجموعة المسؤولين في الشركة واستفسرت منهم عن عدد المواقع التابعة للشركة وعدد العاملين فيها وهل يتم تصدير إنتاج الشركة إلى الخارج. فتشت المجموعة بعدها مرافق الشركة كافة. أنهت المجموعة مهمتها التي استغرقت ثلاث ساعات عادت بعدها إلى فندق القناة.

خامساً - فريق تفتيش الأتموفيك (بيولوجي)

أقلعت طائرة مروحية وعلى متنها ستة مفتشين من مطار الرشيد في الساعة ٩/١٠ ووصلت إلى شركة ما بين النهرين العامة للبذور - معمل البذور الصفراء التابع لوزارة الزراعة والواقع في منطقة الحويجة شمال شرقي بغداد. قابل الفريق المسؤولين في الشركة واستفسر منهم عن تاريخ تأسيس الشركة وما هو النشاط السابق للشركة وما هو نوع الشاحنات التي تستخدم في تحميل وتفريغ الذرة وهل هي محكمة الغطاء أم مفتوحة، كما استفسر الفريق عن مصدر الذرة ومتى يتم استلام الذرة. ثم فتش الفريق موقع الشركة من الداخل ومن الخارج واطلع على خطوط الإنتاج. أنهى الفريق مهمته التي استغرقت ساعة ونصف الساعة عاد بعدها إلى مطار الرشيد.

سادساً - فريق تفتيش الأتموفيك المشترك

تحرك الفريق المكون من ستة مفتشين من فندق القناة في الساعة ٩/٣٠ ووصل إلى شركة الزحف الكبير العامة وهي إحدى شركات هيئة التصنيع العسكري الواقعة على مسافة ٢٠ كم شمالي بغداد. اشترك الفريق مع فريق الأتموفيك كيميائي (المجموعة الثانية) في مقابلة المسؤولين في الموقع، ثم انفصل الفريق عنهم حيث فتش قسم التسويق واطلع على

السجلات كما فتش الفريق مديرية الرقابة والفحص الهندسي ومديرية البحث والتطوير. أنهى الفريق مهمته التي استغرقت ساعتين ونصف الساعة عاد بعدها إلى فندق القناة.

سابعا - المقابلات

طلب فريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمقابلة أحد المختصين العراقيين في أحد فنادق بغداد. أبلغت دائرة الرقابة الوطنية المختص وشجعتة على الحضور في المكان والزمان المحددين. تمت المقابلة الفردية واستغرقت أربع ساعات ونصف الساعة كما تم توثيق المقابلة بواسطة جهاز تسجيل صوتي.

ثامنا - طائرة الاستطلاع الجوي

دخلت الأجواء العراقية في الساعة ١١/٥٥ طائرة الاستطلاع U-2 وقامت باستطلاع مناطق متعددة. غادرت الطائرة الأجواء العراقية في الساعة ٤/١٥ حيث استغرقت عملية الاستطلاع أربع ساعات وعشرين دقيقة.